

بحار الأنوار

[200] وعامتهم، النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها، وأصل النصيح في اللغة الخلوص يقال: نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة إيا نصيحة الاعتقاد في وحدانيته، وإخلاص النية في عبادته، والنصيحة لكتاب إيا هو التصديق به والعمل بما فيه، ونصيحة رسول إيا صلى إيا عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه، ونصيحة الائمة أن يطيعهم، ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم انتهى. " أهل الرغبة " أي إلى ثواب الآخرة والدرجات العالية. 4 - المتجهد (1) والجمال والبلد والجنة: روى المفضل بن عمر قال: رأيت أبا عبد إيا عليه السلام يصلي صلاة جعفر ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء: يا رب يا رب حتى انقطع النفس، يا رباه يا رباه حتى انقطع النفس، رب رب حتى انقطع النفس، يا إيا يا إيا حتى انقطع النفس، يا رحيم يا رحيم حتى انقطع النفس، يا رحمن يا رحمن سبع مرات يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين سبع مرات. ثم قال: اللهم إني أفتح القول بحمدك، وأنطق بالثناء عليك وامجدك ولا غاية لمدحك، واثني عليك ومن يبلغ غاية ثنائك، وأمد مجدك، وأنى لخليقتك كنه معرفة مجدك، وأي زمن لم تكن ممدوحا بفضلك موصوفا بمجدك عوادا على المذنبين المؤمنين بحلمك، تخلف سكان أرضك عن طاعتك، فكنت عليهم عطوفا بجودك، جوادا بفضلك، عوادا بكرمك، يا لا إله إلا أنت المنان ذو الجلال والاکرام. وقال لى: يا مفضل إذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه الصلاة وادع بهذا الدعاء، وسل حوائجك يقض إيا حاجتك إنشاء إيا وبه الثقة (2) (هامش) (1) مصباح المتجهد ص 217. (2) جمال الاسبوع ص البلد الامين ص 150.